فاعلية برنامج لتنمية القدرات المعرفية لدى عينة من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من ٩-١٢ سنة

أ.د.ليلى أحمد السيد كرم الدين
استاذ علم النفس المتفرغ معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.نشأت مهدى السيد قاعود
مدرس علم النفس التعليمى معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
ساره محمود أحمد عبدالموجود

الملخص

الهدف: هدفت الدراسة الوقوف على مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور والأناث فى القدرات المعرفية لدى عينة من الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى الذى يستخدم فى فحص واختبار فرض معين ويقرر العلاقة بين متغيرين وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التى ضبطت كل المتغيرات ماعدا المتغير الذى يهتم الباحث بدراسة تأثيره وهو يعتبر ايضا دراسة اثر متغير على متغير اخر بطريقة تعتمد على التحكم الكمى الصارم وعزل المتغيرات التى يمكن ان تتدخل دون قصد من الباحث اثناء التجريب والمنهج التجريبى قائم على مجموعتين (تجريبية وضابطة) لإيجاد الفروق بين متوسطات الدرجات ومعرفة دلالتها.

العينة: أجريت الدراسة الحالية على عينة من ١٦ طفلاً ذكوراً وأناثاً من الموهوبين ذوى صعوبات التعلم من سن (٩- ١٢) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تتكون من ٨ أطفال ومجموعة ضابطة تتكون من ٨ أطفال. واستخدمت أدوات ومقاييس الدراسة الأتية: مقياس بينية لتقدير الذكاء: الصورة الرابعة ومقياس إبراهام للتفكير الابتكارى ومقياس خصائص الموهوبين ذوى صعوبات التعلم. وقامت على تصميم برنامج تدريبى لتنمية القدرات المعرفية (إعداد الباحثة).

النتائج: كانت نتائج الدراسة كالاتى نتائج الفرض الأول نص الفرض الأول على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب الاطفال فى المجموعتين التجريبية والضابطة فى القدرات المعرفية (الانتباه- الذاكرة- التفكير الابتكاري) لدى عينة الدراسة فى اتجاه المجموعة التجريبية. ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب اختبار مان وتيني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية والضابطة فى القدرات المعرفية (الانتباه- الذاكرة- التفكير الابتكاري)، نتائج الفرض الثاني، نص الفرض الثانى على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب القياس البعدى والقياس التتبعى بعد شهر لأفراد المجموعة التجريبية فى القدرات المعرفية (الانتباه- التذكر- التفكير الابتكاري)، من هنا يتضح فاعلية البرنامج التدريبى لتنمية القدرات المعرفية للأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، وكذلك استمرار أثره عندما يتم تطبيق المقياس على عينة الدراسة بعد مرور شهر من التطبيق الأول.

The Effectiveness of A Program for Developing The Cognitive Abilities in A Sample of Talented Children with Learning Disabilities Aged (9- 12) Year Olds

Problem: The study problem is embedded in these questions: Are there any significant differences between average scores of the experimental group children pre/ post measurement of application of the proposed program on scale of psychological resilience?, Are there any significant differences between average scores of the control group children pre/ post measurement of application of the proposed program on scale of psychological resilience?, Are there any significant differences between average scores of both groups post- application of the proposed program on scale of psychological resilience?

Objectives: this study drives at exploring the effectiveness of the program based on development of psychological resilience in a sample of learning reading disabled; making sure of the program impact in developing psychological resilience among the experimental group individuals of learning reading disabilities children through the following- up measurement.

Significance: The study significance is embedded in the importance of developing psychological resilience among children with learning reading disabilities.

Method: The study uses the efficacy of the proposed program.

Sample: The study sample is selected purposely from 20 (Males/ Females), aged (9- 12) year olds, and divided into two groups, the control and the experimental group.

Instruments: Stanford Binet Scale- V, The Socio- economic Cultural Level- Scale of Learning Reading Disabilities for children and adolescents- Scale of psychological resilience for Children.

Statistical Approaches: Mann Whitney- Wilcoxon Test.

مقدمة:

لقد تزايد الاهتمام بقضية الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، والتى ظهرت لأول مرة بجامعة (جونز هوبكنز) بالولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨١، حيث حمل لواءها ووضعها أمام الرأى العام الأمريكى المعنى بهذه القضية نخبة مشتركة من علماء التربية الخاصة، وخبراؤها فى مجالى التفوق العقلى وصعوبات التعلم، من خلال ندوة حول التربية الخاصة طرح فيها المشاركون تساؤلات مهمة حول هذه القضية (فتحى الزيات، ٢٠٠٠).

والأخطر من ذلك ما يراه (لافرانس، ١٩٩٤) من أنه حتى إذا أعطى أو قدم للموهوبين ذوى صعوبات التعلم استثارة بيئية كزملائهم أو أقرانهم

المتشابهين معهم فى القدرات فإنهم يكونوا غير قادرين على الانتاج بنفس المعدل أو المعيار المتوقع منهم، وبسبب عدم التحديد أو التعريف بهم وسوء الفهم فهم يدركون المدرسة على أنها خبرة فاشلة، وتقدير ذواتهم منخفض لأنفسهم، وتصبح الخبرة المدرسية المدركة سيئة وفى المؤخرة.

وترى (إجيزى وكيدزمان، ٢٠٠٠) أن التعريف الجيد والتدخل فى الصفوف المبكرة يمكن أكثر الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم من تحقيق النجاح فى المستوى الثانوى وما بعده نحو التقدم فى مسار حياتهم المهنية.

وهو ما تم تأكيده (BRrown- Mizuno, 1990) على حالتى الطفلين الذين وصفا بأنهما من الموهوبين ذوى صعوبات التعلم (روبرت، ويليام) حيث أفاد التقييم المبكر للطفل روبرت على أنه موهوب فى جعله متميز، يشعر بالكفاءة الذاتية فى الفصل الدراسى الخاص بالطلاب الموهوبين منذ الصف الدراسى الأول، بينما تسبب إهمال تقييم الطفل ويليام كموهوب منذ البداية فى جعله يقاوم ويواجه مكانه فى الفصول النظامية من الصف الأول حتى الصف الرابع، عندما وضع فى فصول التربية الخاصة لتقييمه على أن لديه العديد من الاضطرابات الانفعالية، ولذلك فقد تراجع أدائه الأكاديمى بالمقارنة بزملائهم ولم يعرف على أنه موهوب، وهو ما جعله يعانى من انخفاض فى تقدير ذاته وعدم استقراره الانفعالى، وأصبح أسواء مما كان عليه سابقاً، وعندما طلب منه وهو بالصف السادس أن يختار صفتين له وصف نفسه كتابه بالذكاء والجنون Crazy& Bright.

كما يروى برودى وميلز أنه على الرغم من زيادة عدد الباحثين فى مجال صعوبات التعلم وتساؤلهم عن مدى ملائمة استعدادات هؤلاء الأطفال بالاستراتيجيات الحادثة، إلا أنه أقل الطلاب عدداً ممن يمتلكون إمكانيات مرتفعة وصعوبات تعلمهم فقط ما يتم إدراكهم أو الكشف عنهم وتقديم خدمات كاملة لهم، وهو ما ينتج عنه فقد أو خسارة كبيرة للإمكانيات العقلية.

والذى تكون نتيجته أنهم يقعون خارج نطاق الخدمات التربوية بسبب طبيعتهم الاستثنائية المزدوجة، حيث تبدو المشكلة فى الطمس أو الإخفاء لإمكاناتهم وجوانب قوتهم التى يتميزون بها ومن ثم لا يحسن استثمارها، وجوانب ضعفهم فلا يمكن دعمها وتقويتها فهم قد يستفيدوا من برامج أو أنشطة الموهوبين كما يمكن أن يحصلوا على مساعدات أو خدمات التربية الخاصة باعتبارهم ذوى صعوبات تعلم، لكنهم لا يمكنهم الحصول على أية مساعدات أو خدمات للتربية الخاصة باعتبارهم من الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم (فتحى الزيات، ٢٠٠٣).

وتعتبر أثار عدم اكتشاف فئة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم خطير للغاية، حيث يترتب عليها ما يحذر منه (ستارنز، ١٩٨٨) من أن عدم اكتشاف الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، وبقائهم دون إدراك أو معرفة بهم لفترات طويلة هو الذى يقلل شعورهم بالسيطرة على حاجاتهم وفشلهم ويروا أن جهودهم ليس يتأثر فى إحداث فروق حقيقية، كما يواجه هؤلاء الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم ممن لا يدركون أو يتم اكتشابهم مشكلات أكاديمية مباشرة، وضعف الثقة بالنفس وامتلاكهم فرص محدودة، وانخفاض طموحهم على المستوى البعيد أو الطويل.

وتصبح المدرسة مكان كئيب لهم (للموهوبين ذوى صعوبات التعلم) حيث تكون مواهبهم غير ملاحظة أو غير مرتبطة أو مصاحبة لهم، وهو ما يحبط هذه العقول البارعة حيث يحدث أن تغمر خلال الجهود المصممة لمواجهة جوانب الضعف، وكشفت البحوث أن التركيز على جوانب الضعف على حساب تطور الموهبة يمكن أن ينتج تقدير ذات منخفض، ونقص على الدافعية، وكل من الاكتئاب والضغوط النفسية (Baum et.al, 1989).

ويضيف إليها (فتحى الزيات، ٢٠٠٢) بأن الأثار الشخصية والاجتماعية المترتبة على تجاهل إمكانيات الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم لا يمكن تقديرها أو تعويضها، حيث أنها لا تقتصر على الحياة المدرسية بل تتعداها إلى الحياة الأسرية والاجتماعية أيضاً، كما يؤدى تأخر اكتشافهم إلى صعوبة التدخل والوصول إلى استراتيجيات فعالة فى التشخيص والعلاج.

ويعد تعريف الأطفال ذوى صعوبات التعلم الموهوبين مشكلة محيرة إلى حد بعيد، لم يكن هناك احتمال قبول وجود أطفال موهوبين وفى نفس الوقت يعانون من صعوبة فى التعلم، حتى انعقاد المؤتمر العلمى ١٩٨١ بجامعة جونز هوبكنز بالولايات المتحدة الامريكية، وفيه ظهرت ولأول مرة قضية الأطفال الموهوبين ولديهم مشكلات تعليمية أو صعوبات تحصيلية حقيقية مما حير التربويين فى تصنيفهم أو أدراجهم إلى فئة محددة، هل يقعون تحت مظلة ذوى صعوبات التعلم ولكن دون الأخذ بالاعتبار بجوانب مواهبهم وتفوقهم؟ ومن هنا أصبح لهذه القضية قبول ودعم متناول لمفهوم الثنائية غير العادية Daul Exceptionality والذى يمثل وجهين لعملة واحدة، احدهما الموهبة والأخر صعوبات التعلم (الزيات، ٢٠١٢، ١٨٦)، (Dabaneh& Oliemat, 2014, 211).

وفى الأعوام الأخيرة وجدنا أن مفهوم الموهبة وصعوبات التعلم والذين يحدثان لنفس الطفل قل أصبح مقبولاً على نطاق واسع إلا أن هناك تجاهلاً وإهمالاً لهذه الفئات لعدة أسباب أهمها:

١. سيادة بعض الأفكار السلبية المسبقة عن هذه الفئة، كالقصور والعجز؛ مما يحول دون الالتفاف إلى ما قد يتمتعون به من استعدادت عالية غير عادية.
٢. وجود بعض الصعوبات التشخيصية الناجمة عن التناقض بين ما قد يمتلكه الطفل من استعدادت عقلية عالية من ناحية ومستوى أدائه التحصيلى المنخفض من ناحية أخرى؛ مما يثير الغموض وعدم التأكد أثناء عمليات التعرف عليهم والتقييم.
٣. التدخل بين السمات والخصائص المشتركة التى تجمع بين الموهبة وفئة ذوى صعوبات التعلم.
٤. استخدام أدوات غير مناسبة فى التشخيص والاكتفاء ببعض الملاحظات العابرة وغير الدقيقة فى الحكم، عدم استخدام المدخل متعدد المحكات فى التشخيص وتواضع مستوى مهارات المعلمات والاباء فى التعرف على الموهوبين (القريطى، ٢٠٠٩، ٢٠٢)

ويعرف برودى ميلز الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم هم فئة من الأطفال لديهم قدر مرتفع من الذكاء ويملكون مهارات حياتية ابتكارية جيده ولكنهم من جهة أخرى لا يملكون مهارات تحصيلية دقيقة فى الحساب والقراءة أو الهجاء، ولهؤلاء الأطفال سمات تجعلهم يحتاجون إلى بيئة تعليمية مناسبة قادره على تنمية مهاراتهم الابتكارية.

كما اتفق (شقير، ٢٠٠٧، ٥٢) و(عثمان، ٢٠٠٧، ١٨٥) أولئك الأطفال الذين يتمتعون بإمكانيات وقدرات عقلية عالية جداً ولا يستطيعون الأداء الأفضل، أى ان لديهم أيضاً صعوبات تعلم، تجعل من بعض مظاهر التحصيل الأكاديمى صعباً لهم أو هم الذين يظهرون عدم توازن أو تناقض بين القدرة وبين الأداء.

واتفق كل من (بوم، ٢٠٠٨، ٩١)، (الطنطاوى، ٢٠٠٩، ٤٦)، (العصيمى، ٢٠٠٩، ٢١) بأن هؤلاء الأطفال لديهم قدرات ومواهب إبداعية متعددة تمثلت فى الرسم والموسيقى والرياضة والرقص والمهارات والقدرات الحركية مع وجود صعوبة فى أحدى المجالات الأكاديمية.

وهناك العديد من وجهات النظر والنماذج المفسرة للموهبة منها وجهة النظر

السيكولوجية حيث أشار جالتون Galton إلى أن الموهبة هى ظاهرة نفسية كما أن عامل الوراثة من أهم أسباب ظهور هذه الظاهرة ولم تأخذ وجهة النظر السلوكية بعين الاعتبار العوامل البيئية أو تاريخ الطفولة، وقد كان لتيرمان Terman الأثر الواضح فى دراسة الموهبة فى مرحلة الطفولة، وقد أرجع فيه موهبة وتطور الإنسان إلى الأستعداد فى مرحلة الطفولة ودرجة الذكاء. وتعتمد النظريات النفسية على سمات عقلية كالذكاء وسمات غير عقلية كالرغبة والدافعية كمفهوم رينزولى Renzulli وهوارد جاردنر Gardner. (وهبة ٢٠٠٩، ٤٠)

١. نموذج رينزولى Renzulli نموذج الموهبة الثلاثى الحلقات: يرى رينزولى Renzulli أن الموهبة هى محصلة تفاعل ثلاثة حلقات متداخلة مع بعضها البعض، هى القدرة الإبداعية أو الابتكارية والقدرة العقلية فوق المتوسط، الالتزام بالمهام، وقد أوضحها رينزولى فى شكل نموذج ثلاثى الحلقات يتكون من ثلاثة دوائر متشابكة، واشار إيضاً إلى أن الموهبة تظهر فى سلوكيات الفرد.

وتجدر الإشارة إلى أن اكتشاف وتحديد صعوبة التعلم التى يعانى منها هؤلاء الأطفال تساعد كثيراً فى تفهم لماذا يواجهون صعوبات أكاديمية فى مجالات دراسية معينة ويمكن فى ضوء ذلك أن يقدم الخبراء لهم استراتيجيات تعليمية لديهم، ويقصد بالازدواجية فى سلوكيات إحراز إنجاز دراسى متميز فى بعض مجالات التعلم، وإنجاز دراسى منخفض بصورة دالة فى مجالات أخرى (Renzulli, 2008, 51)

٢. نموذج هوارد جاردنر Gardner: يرى جاردنر أن كل فرد يولد مزوداً بهذه الذكاءات ولكن بدرجات متفاوته فى كل منها وأن كل ذكاء منها ينمو داخل كل منا بمعدل مختلف وهذه الذكاءات مستقلة نسبياً عن بعضها البعض، ولكل منها أساس بيولوجى داخل المخ إلا أنها تتفاعل فيما بينها كلما دعت الحاجة إلى ذلك ولا يمكن الفصل بينها عند حل مشكلة ما أو القيام بعمل معين. (عبدالسلام ٢٠١٣، ٨٩)

وقد أكد جاردنر على أن تلك الذكاءات ما هى إلا مجموعة من المواهب فى مجالات متعددة.

٣. نموذج برينكس Perkins: يرى هذا النموذج أن الأطفال الموهوبين محبون للجمال ويعتبرونه قيمة عملية وضرورية لهم، ولديهم براعة فائقة فى اكتشاف المشكلات والمهارة فى التعامل معها بمرونة والرغبة فى ممارسة أنشطة مفتوحة، بالإضافة إلى أنهم يميلون إلى الموضعية دائماً ولديهم رغبة عارمة فى المخاطرة للتعرف على المجهول، وإيضاً لديهم حافز داخلى لتبرير حاجتهم الشخصية، وكل ذلك فى مرونة عقلية عالية واقترح برينكس ستة عوامل رئيسية لتفسير الموهبة هي: البراعة فى اكتشاف المشكلات، المرونة العقلية، حب الجمال، الموضوعية، الرغبة فى المخاطرة، الحافز الداخلى.(Riegler, 2012, 53)

٤. النموذج الثلاثى روبرت ستيرنبرج Robert Sternberg: الذى يرى أن الموهبة تضم ثلاث عناصر أو أنماط يعرف بالنموذج الثلاثى وهي:

أ. المهارات التحليلية: وهى تلك المهارات التى يصبح الفرد من خلالها مفكراً بارعاً حيث يستطيع عند تناول أى موضوع يهتم بالتقييم من كل الجوانب، ويكون لديه نظرة شمولية تساعده فى عملية تحليل وتقسيم العناصر.

ب. المهارات الابتكارية: تلك المهارات التى يتمكن الفرد من خلالها أن يصبح مستقلاً فى تفكيره ومنتجاً ويمكنه أن يجد الكثير من الحلول للمشكلة الواحدة فى ذات الوقت وذلك من خلال عملية توليد الأفكار الأصلية التى تحتوى على كل من الطلاقة والمرونة فى الفكر والتفكير والأفكار (Hanz, 2011, 68)، (Al- Braizt, A. 2014, 287).

ج. المهارات العملية: وهى قدرة الفرد على القيام بتطبيق تلك المهارات على أنماط التفكير فى المشكلات العملية المتباينة، ويرى ستيرنبرج أن هناك بعض العوامل ذات الأهمية فى سبيل الابتكارية وهى تلك العوامل التى جيب أن نوليها اهتمامنا عند التفكير فى الموهبة مثل (الذكاء، البيئة، الشخصية، الإسلوب العقلى، المعرفة).

يصنف الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم إلى أربع فئات:

١. الفئة الأولى أطفال موهوبون مكتشفون أى مثبت أنهم موهبون لكنهم يعانون من صعوبات تعلم (الخفية) غير ظاهره أو غير مشخصة أو مكتشفة: وهم الأطفال الذين يسهل وصفهم تحت فئة الموهوبين بسبب أرتفاع مستوى التحصيل الدراسى، وارتفاع معاملات ذكاؤهم على اختبارات الذكاء المقننة، إلا أنه يحدث تباعد ملحوظ بين الأداء الدراسى المتوقع منهم والأداء الفعلى لهم كلما تقدم بهم العمر وربما يؤثر هؤلاء الأطفال كثيراً فى المعلمين بسبب قدرتهم اللغوية الفائقة المتميزة بينما قد نجد لديهم قصوراً دالاً فى مهارات الكتابة والإملاء. (جلجل، ٢٠٠٦، ١٤٣).

٢. الفئة الثانية الأطفال المشخصة أو المكتشف أنهم موهوبون، ولديهم صعوبات تعلم ظاهرة فى نفس الوقت Identified Learning Disabilities Children who are also gifted: فهؤلاء الأطفال يتم التعرف عليهم واكتشافهم وتشخص حالتهم بأنهم يعانون من صعوبات تعلم على الرغم من كونهم موهوبون، وعادة يكون تحصيلهم الدراسى منخفضاً بصورة دالة عن تحصيل أقرانهم العاديين ولا يتسق بالضرورة مع قدرتهم وامكاناتهم العقلية، وعادة ما يتم ملاحظة هؤلاء الأطفال فى البداية بسبب الأشياء التى لا يستطيعون فعلها، وليس بسبب التميز والموهبة التى يظهرونها فى مجال معين، وهم معرضون بطبيعة الحال للمعاناة من مخاطر الأضطرابات النفسية والسلوكية وبسبب الرسالة السلبية الضمنية التى يتلقونها من المحيطين بهم والتى مفادها أن شيئاً ما خطأ يكمن داخلهم يعين أولاً إصلاحه قبل أى شيء أخر، وبسبب تركيز الأباء والمعلمون بصورة مبالغ فيها على المشكلة والمتمثلة فى جوانب الضعف والقصور المفترضة فى الطفل، دون الاهتمام بجوانب القوة والتميز التى لديهم. (Ellston, 2011, 158)

٣. الفئة الثالثة الأطفال ذوى صعوبات التعلم الظاهرة والمواهب الخفية: تضم الاطفال الذين تزيد عندهم حدة صعوبات التعلم ولكن لم يسبق أبداً الترعف على قدراتهم الاستثنائية ونادراً ما يشار إليهم كموهوبين وتقدم لهم الخدمات على هذا الاساس، فقد أظهرت دراسة بأن ٣٣% من الأطفال ذوى صعوبات التعلم يملكون قدرات عقلية عالية، وتلعب عوامل منها ضعف التقييم التربوى، وانخفاض درجات الذكاء بسبب صعوبات التعلم فى التقليل من القدرات العقلية لهؤلاء الأطفال (Ellston, 2011, 158).

٤. الفئة الرابعة: مجموعة الأطفال غير المكتشفين من حيث الموهبة ومن حيث صعوبات التعلم Unidentified Children whose gifted and Disabilities may be masked by average achievement: أولئك الأطفال الذين لا يتم التعرف عليهم أو اكتشاف السلوكيات الدالة على الموهبة وتلك السلوكيات أو المؤشرات الدالة على وجود صعوبات تعلم لديهم، حيث يصارح هؤلاء الأطفال للبقاء طوال الوقت لتعويض ضعفهم فى المجال الدراسى الذى يعانون من صعوبة تعلم غير مشخصة أو غير مكتشفة فيه، بمعنى أن موهبتهم غير المكتشفة تخفى صعوبة التعلم، وصعوبة التعلم تخفى موهبتهم. (الحاج، ٢٠٠٧، ١٣٩)

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيسى ما فاعلية برنامج تدريبى لتنمية القدرات المعرفية لدى عينة من الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم (٩- ١٢) سنة، ويتفرع عنه التساؤلين الأتيين:

١. هل توجد فروق بين متوسط رتب أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط رتب أطفال المجموعة الضابطة فى القدرات المعرفية لدى عينة من الاطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم فى القياس البعدى؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب المجموعة التجريبية والقياس التتبعى فى القدرات المعرفية لدى عينة من الاطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم؟

هدف الدراسة:

الوقوف على مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور والأناث فى القدرات المعرفية لدى عينة من الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

الدراسات السابقة:

- المحور الأول دراسات تناولت العلاقة بين القدرات المعرفية وصعوبات التعلم:

١. دراسة (صابر بحرى، منى خرموش، ٢٠١٥) بعنوان صعوبات التعلم وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي: الموهوبين- دراسة ميدانية بولايتى البرج وسطيف، والتى هدفت إلى التعرف على صعوبات التعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائى (الموهوبين) ومعرفة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الابتدائى الموهوبين وإدراك أهم المشكلات التى تعترض ذوى صعوبات التعلم من الأطفال الموهوبين. على اساس استخدام المنهج الوصفى التى قمنا بها تم الاعتماد على المنهج الوصفى التحليلى الذى يعرف بأنه "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة، وقد تم استخدام هذا المنهج فى دراستنا لأنه يتلاءم وطبيعة الموضوع المدروس، حيث أن هذا المنهج يتعدى حدود جمع البيانات لظاهرة ما إلى تحليل هذه الظاهرة وعلاقتها بالظواهر الأخرى، كما يساهم فى رصد هذه الظاهرة. وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ التعلم الابتدائى من ٨ مدارس ابتدائية بولاية سطيف و٤ مدارس ببرج بوعريريج حيث شملت ٢١ تلميذ تراوحت اعمارهم بين (٦- ١٢) سنه وقد كانت العينة قصدية وذلك لصعوبة الحصول على العينة فى حد ذاتها لذا اقتصرت على ٨ اطفال فقط. وقد اختير التلاميذ الموهوبين الذين لديهم صعوبات التعلم، ولأنه من الصعوبة تحديد الأطفال الموهوبين الذين يعانون من صعوبات التعلم فقد اعتمد فى اختيار هذه العينة أولاً على حسب المعلومات من المعلمين والإدارة والوالدين، حيث أن الطفل الموهوب الذى يعانى من صعوبات التعلم هو ذلك الطفل الذى تكون درجاته فى التحصيل الدراسى تكون عالية حيث بلغ معدلهم ما بين ٨ و١٠. أضافه لذلك تم تطبيق اختبار وكسلر لذكاء الأطفال فى نسخته الثالثة من اعداد المركز الوطنى لأبحاث الموهبة والإبداع، والتابع لجامعة الملك فيصلب بالمملكة العربية السعودية، ويتكون المقياس الذى يطبق على أطفال تتراوح أعمارهم بين ٤ و٧ سنوات و٣ شهور من المقياس اللغوية ومقياس الأداء واختبارات تكميلية فى اختبارين تكميليين للمقياس اللغوى هما اختبار الفهم واختبار نقاط التشابه بين الاشياء، وكذا اختبارين تكميليين لمقياس الاداء هما اختبار إكمال الصور واختبار تجميع الاشياء من أجل التأكد من موهبة التلميذ الذى يعانى من صعوبات التعلم أولاً.

٢. دراسة (ابراهيم احمد، حسام الدين ابوالحسن، ٢٠١٤) بعنوان الاسهام النسبى لكل من دافعية الانجاز ومفهوم الذات فى التوافق الدراسى لدى الموهوبين والموهوبين ذوى صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية. وهدفت الدراسة إلى التحقق من درجة الاسهام النسبى لكل من دافعية الانجاز ومفهوم الذات فى التنبؤ بالتوافق الدراسى لدى الأطفال الموهوبين والموهوبين ذوى صعوبات، كما تهدف إلى التعرف على الفروق بين الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم والأطفال الموهوبين فى الدرجة الكلية والدرجات الفرعية على مقاييس مفهوم الذات ودافعية الانجاز والتوافق الدراسى. وإذ تحدد البحث بتلاميذ وتلميذات الصف الخامس الابتدائى وبلغت عينة البحث ١٥ تلميذ من الموهوبين، ١٥ تلميذ من الموهوبين ذوى صعوبات التعلم وتم اعداد مقاييس مفهوم الذات ودافعية الانجاز والتوافق الدراسى وبعد التأكد من خصائصها السيكومترية تم تطبيقها على عينة البحث وتم معالجة البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة، توصل البحث انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب الموهوبين والموهوبين ذوى صعوبات التعلم فى التوافق الدراسى لصالح الموهوبين، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب الموهوبين والموهوبين ذوى صعوبات التعلم فى دافعية الانجاز لصالح الموهوبين، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب الموهوبين والموهوبين ذوى صعوبات التعلم فى مفهوم التعلم لصالح الموهوبين.

٣. دراسة (جيرى وديفيد، ٢٠١١) بعنوان التعرف على أسباب وخصائص صعوبات الرياضيات وانخفاض المثابرة لدى الطلاب، حيث اشتملت على ١٥٠ طفلاً فى المرحلة الابتدائية والاعدادية من (٧- ١٤) سنة ولتحقيق ذلك طبق مقياس المثابرة واختبار صعوبات تعلم الرياضيات بهدف تحديد الأثار التربوية وتظيف مهارات الأطفال ذوى صعوبات التعلم والكشف عن خصائص ذوى صعوبات تعلم الرياضيات وقدرتهم على الاستمرار والمثابرة فى الانجاز الأكاديمى وقد أسفرت نتائج البحث عن أن الأطفال ذوى عصوبات تعلم الرياضيات لديهم ضعف القدرة على المثايرة والأنجاز والأطفال ذو صعوبات التعلم أقل قدرة على الاستمرار والمثابرة والتحمل مقارنة بالأطفال العاديين وأن الحالة المزاجية تؤثر بشكل كبير على التحصيل الاكاديمى، والقدرة على المثابرة والاستمرار فى العمل وان المثابرة سمة تزاد بازدياد العمر.

٤. دراسة (هردر وأخرين، ٢٠١٠) والتى هدفت إلى دراسة تاثير التفكير الأبتكارى الايجابى وعامل الجنس على إدراك المراهقين الذين يعانون من صعوبات التعلم، التعرف على مدى إدراك المراهقين لمفهوم التفكير الايجابى، والفروق بين الذكور والاناث فى ذلك، وتكونت عينة الدراسة من ٤٣٠ طالباً وطالبه من المرحلة الابتدائية من بنجلاديش وتم تقسيمهم إلى ٢١١ ذكور، ٢١٩ أناث ولتحقيق ذلك تم استخدام مقياس التوجه للحياة، ومقياس نيل التفكير الايجابى.

- المحور الثاني دراسات تناولت طرق اكتشاف الموهوبين:

١. دراسة (اسماء عبدالعال الجبرى ٢٠١٢) هدفت إلى معرفة الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين ولتحقيق ذلك تكونت عينة من ١٤٤ طفلاً موهوباً من الذكور والأناث وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من خمس مدارس ابتدائية وتراوحت أعمارهم ما بين (٨- ١١) سنة، طبق عليهم مقياس لقياس ذكاء الأطفال الطبعة الثالثة والدليل التشخيص والاحصائى للأضطرابات العقلية، ومقياس ليكرت للأبعاد النفسية العامة لدى الأطفال والمراهقين، توصلت النتائج إلى أن الأطفال الموهوبين عرضة لمشاكل داخلية مثل (الأحساس بالدونية، القلق، الحزن المفرط، الأنسحاب الاجتماعى) ومشاكل خارجية مثل (فرط النشاط، العداء، التهيج) وكلما زادت نسبة الذكاء ارتبطت بمشاكل سلوكية أعلى عند الطفل الموهوب، وكلما زاد المستوى الاقتصادى والتعليمى للوالدين ارتبط بمشاكل سلوكية أقل لدى الطفل الموهوب، ويعانى احياناً الموهوبين من السلوكيات الفوضوية.

٢. دراسة (فابيان ولويس وكريفيول ومارك، ٢٠١٣) بعنوان الصعوبات التى يواجهها الأطفال الموهوبين- دراسة مقارنة والتى استهدفت الدراسة مدى تأثير الصعوبات المتعلقة بكل من الوالدين وإدارة المدرسة ومعلم الطفل الموهوب والطفل الموهوب نفسه فى المجالات العلمية والإدبية والموسيقية والفنية والرياضية وتأثير اختلاف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ومدى تأثيرها على الصعوبات التى يواجهها الأطفال الموهوبين وتأثير اختلاف القدرات العقلية على ذلك أو على اختلاف الموهبة. واشارت النتائج إلى درجات الصعوبات الأربعة المتعلقة بكل من الوالدين وإدارة المدرسة ومعلم الطفل الموهوب والطفل نفسه التى يواجهها الموهوب فى المجالات (العلمية، الإدبية، الموسيقية، الفنية والرياضية)، وأنه لا توجد تأثير بين الصعوبات التى يواجهها الأطفال الموهوبون يمكن إرجاعها إلى اختلاف

المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية كما أنه لا يؤثر اختلاف قدراتهم العقلية أو اختلاف مجال الموهبة فى الصعوبات التى يواجهها الأطفال الموهوبين

٣. دراسة (Anne, 2014) التى هدفت إلى معرفة الخصائص والسمات التى يتسم بها الأطفال ذو الخصوصية المزدوجة، (الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم) وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفلاً ومتوسط اعمارهم ما بين (٥- ٦) سنوات واشتملت أدوات الدراسة على بطارية الخصائص والسمات، والمقابلات شبه البنائية ومقياس الذكاء واشارت النتائج إلى أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم الموهوبين يعانون من صعوبة فى تنظيم الذاكرة أو الحساب لديهم حساسية شديدة غير منظم وفوضوى، كما يتمتعون بقدرة على فهم الاستعارة والتشبيه والهجاء وفهم الأنظمة المعقدة، قدرة على الاتقان، صعوبة فى المهمات المتتابعة، تعدد مجالات اهتماماتهم.

٤. دراسة (امنية الهرمسي، ٢٠١٥) بعنوان بناء مقياس للكشف عن الموهوبين من ذوى صعوبات التعلم من تلاميذ الحلقة الأولى فى المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. وقد هدفت إلى بناء مقياس للكشف عن الموهوبين من ذوى صعوبات التعلم من تلاميذ الحلقة الأولى فى المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، وكانت عينة الدراسة ٦٥٤ من التلاميذ والتلميذات تم تشخيصهم من قبل أخصائيات صعوبات التعلم على أنهم يعانون من صعوبات فى التعلم ويتلقون دروساً علاجية فى غرفة المصادر. واستخدمت الباحثة منهم البحث الوصفى التحليلى من أجل تحقيق هذا الهدف، إذ قامت بأعداد قائمة من بعدين هما مؤشرات وجود الموهبة وصعوبات التعلم لدى التلاميذ، وتأكدت الباحثة من صدق وثبات المقياس بالطرق المناسبة (صدق البناء وألفا كرونباج) وخلصت إلى أن المقياس يتميز بدرجة جيدة من الصدق والثبات، والصورة النهائية للمقياس تتكون من ٤ مقاييس فرعية هى عبارة عن خصائص المتفوقين من ذوى صعوبات التعلم وهى خصائص الانتباه والتركيز، انفعالية، ومعرفة وتقدير الذات). وترى الباحثة أن هذا المقياس الذى أطلق عليه مقياس صهب يصلح استخدامه فى الكشف عن الموهوبين من ذوى صعوبات التعلم من تلاميذ الحلقة الأولى فى المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين وتقترح الباحثة إجراء هذا البحث على عينة عشوائية من التلاميذ فى الصفوف العادية.

- المحور الثالث دراسات تناولت فاعلية البرامج لتنمية القدرات المعرفية لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم:

١. قام (فابيان ولويس وكريفيول ومارك، ٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى معرفة الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين، ولتحقيق ذلك تكونت عينة من ١٤٤ طفلاً موهوباً من الذكور والإناث وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من خمس مدارس ابتدائية تراوحت أعمارهم ما بين (٨- ١١) سنة، طبق عليهم مقياس لقياس ذكاء الأطفال الطبعة الثالثة الدليل التشخيصى والاحصائى للأضطرابات العقلية، ومقياس ليكرت للأبعاد النفسية العامة لدى الأطفال والمراهقين، وتوصلت النتائج إلى أن الأطفال الموهوبين عرضة لمشاكل داخلية مثل (الإحساس بالدونية، القلق، الحزن المفرط، الانسحاب الاجتماعى) ومشاكل خارجية مثل (فرط النشاط، العداء، التهيج)، كلما زادت نسبة الذكاء ارتبطت بمشاكل سلوكية أعلى عند الطفل الموهوب، كلما زاد المستوى الاقتصادى والتعليمى للوالدين أرتبط بمشاكل سلوكية أقل لدى الطفل الموهوب، ويعانى أحياناً الموهوبين من السلوكيات الفوضوية.

٢. دراسة (أحمد سيد عيسى، ٢٠١٤) بعنوان فاعلية استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشكلة فى تنمية التفكير الابتكارى لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم لدى طلاب الصف السادس. وقد هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشكلة فى تنمية التفكير الابتكارى لدى طلاب الصف السادس، وقد تكونت عينة البحث من ١٦ تلميذ من الصف السادس الابتدائى بمدينة الرياض خلال العام الدراسي ٢٠١٣- ٢٠١٤. من الذين حققوا مستوى عال فى الموهبة والقدرات الابداعية بناء على درجاتهم على مقياس التعرف على التلاميذ الموهوبين. تم تقسيمهم لمجموعتين ضابطة وتجريبية وقد أسفرت نتائج البرنامج وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس القبلى والبعدى على اختبار تورانس للتفكير الابتكارى فى اتجاه القياس البعدى على المجموعة التجريبية وقد أظهرت النتائج استمرار فاعلية البرنامج التدريبى من خلال القياس التتبعى.

٣. دراسة (زارع، أحمد زارع احمد، ٢٠١٤) بعنوان فاعلية استخدام الالعاب الذكية التفاعلية فى الجغرافيا فى تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير البصرى لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم. والتى هدفت إلى تعرف اثر استخدام الالعاب الذكية التفاعلية فى الجغرافيا فى تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير البصرى لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالصف الرابع الابتدائى، وحاول البحث الإجابة عن اسئلة البحث من خلال استخدام كل من المنهج الوصفى فى إعداد الإطار النظرى للبحث، وفى إعداد أدواته، وكذلك فى تحليل النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات، كما استخدم البحث الحالى المنهج التجريبى فى التجربة الميدانية للبحث، وتم تطبيق أدوات البحث على التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالصف الرابع الابتدائى وجاءت النتائج مؤكدة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات التلاميذ فى التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية والضابطة فى كل من اختبار المفاهيم الاقتصادية واختيار مهارات التفكير البصرى لصالح المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى. وهذا يؤكد تأثير استخدام الالعاب الذكية التفاعلية فى الجغرافيا فى تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير البصرى لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، ولقد تمت معالجة نتائج البحث باستخدام مربع إيتا[٢] لأدوات البحث حيث جاءت قيمتها ٠,٨٣، وهذا يعنى أنها ذات تأثير مرتفع، وجاءت توصيات البحث لتؤكد على ضرورة تدريب التلاميذ على استخدام الألعاب الالكترونية التفاعلية بطريقة تساعدهم على التحصيل وذلك لمعالجة الصعوبات التعليمية التى يعانون منها، وكذلك تدريب المعلمين على تنمية جوانب التعلم لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم من خلال توفير البيئة التعليمية المناسبة واستخدام الأنشطة المناسبة التى تتناسب مع التلاميذ.

٤. دراسة (جايدن، ٢٠١٥) التى هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبى قائم على استخدام استراتيجيات سكامبر فى تنمية التفكير الابتكارى وخفض حدة الصعوبات لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الموهوبين فى مرحلة ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفل وطفله تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، واشتملت أدوات الدراسة على برنامج قائم على استرتيجيات سكامبر، اختبار التفكير الابتكارى بالأفعال لطفل الروضة (نيو مارك، ٢٠٠٠) مقياس الكشف عن الأطفال الموهوبين ذوى الصعوبات، ومقياس الذكاء، واسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات رتب درجات الأطفال بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى اتجاه المجموعة التجريبية على جميع الاختبارات المستخدمة فى الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

بعد أن حصلت الباحثة على بعض الدراسات السابقة الحديثة والتى تتعلق بمتغيرات الدراسة الحالية فإنها يمكن أن تعلق على ذلك فيما يلي:

١. بالنسبة لمنهج الدراسة: استخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفى مثل دراسة (أحمد زارع، ٢٠١٤)، (اسماء عبدالعال الجبرى ٢٠١٢).

٢. بالنسبة لعينة الدراسة: عينات من تلاميذ المرحلة الابتدائية مثل دراسة (صابر بحرى، ٢٠١٥) ودراسة (أمينة الهرمسى، ٢٠١١).
٣. بالنسبة لأدوات الدراسة: استخدمت بعض الدراسات البرامج الإرشادية والعلاجية واستراتيجيات التعليم الذاتى لتنمية بعض القدرات المعرفية للتلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، مثل دراسة (أحمد زارع، ٢٠٠٤)، (أحمد سيد عيسى، ٢٠١٤).

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب الأطفال فى المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القدرات المعرفية لدى عينة الدراسة فى اتجاه المجموعة التجريبية (الانتباه، التفكير الابتكاري، الذاكرة).
٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى المجموعة التجريبية والقياس التتبعى بعد شهر فى القدارت المعرفية لدى عينة الدراسة.

عينة الدراسة:

العينة تتكون من ١٦ طفل من الذكور الموهوبين ذوى صعوبات التعليم، تقسم العينة لمجموعتين تجريبية وضابطة كل مجموعة مكونة من ٨ أطفال.

ادوات الدراسة:

١. مقياس بينيه لتقدير الذكاء الصورة الرابعة.
٢. مقياس إبراهام للتفكير الابتكاري.
٣. مقياس خصائص الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.
٤. تصميم برنامج تدريبى لتنمية القدرات المعرفية من (إعداد الباحثة): يشمل التخطيط العام للبرنامج المستخدم فى الدراسة العناصر التالية:

أ. مفهوم البرنامج: البرنامج هو مجموعة من الخبرات التى يتعرض لها الأفراد، بطريقة معروفة ومحددة بهدف إكسابهم معلومات أو مهارات أو اتجاهات فى جانب محدد من جوانب سلوكهم (ليلى كرم الدين، ١٩٩٥).

ب. مصادر إعداد البرنامج: استفادت الباحثة من عدة مصادر أثناء إعداد البرنامج العلاجى ومن هذه المصادر:

- الإطار النظرى للدراسة: وهو عن (مفهوم القدرات المعرفية، التفكير (مفهومه، اسبابه، النظريات المفسرة له)، الانتباه (مفهومه، أسبابه، النظريات المفسرة له، طرق علاجه)، التذكر (مفهومه، أسبابه، النظريات المفسرة له، طرق علاجه)، الموهوبين (مفهومه، تصنيفهم، سماتهم)، صعوبات التعلم (مفهومها، أسبابها، النظريات المفسرة لها، طرق علاجها)).
- البحوث والدراسات السابقة والتى تم استعراضها فى الفصل الثالث من الدراسة من خلال الدراسات التى تناولت مشكلة صعوبات التعلم وطرق علاجها وكذلك عرض الدراسات التى استهدفت البرنامج وتنمية القدرات المعرفية لدى الأطفال، صعوبات التعلم والموهوبين ومن هذه الدراسات دراسة ميشيل كادتو وجوزيف بروشاك (١٩٩١)، دراسة مارك ميركل (١٩٩٢) حول مشروع لتنمية القدرات الابتكارية عن طريق الكمبيوتر، ودراسة برام فراى (١٩٩٢)، حول تشجيع وتنمية الكفاءة المعرفية عن طريق خبرات التعلم الوسيط، دراسة سوفيرين نافال (١٩٩٣)، حول برنامج تدريب لمهارات التفكير العليا والتفكير المعرفى والإبداعى على أساس المستويات المعرفية فى نظرية بلوم، دراسة جيهان ابوضيف يسر، (٢٠٠١)، حول برنامج مقترح لتنمية قدرات التفكير الابتكارى لدى عينة من أطفال المدارس الابتدائية متوسطى الذكاء (٦- ٨) سنوات.
- الاطلاع على مجموعة من البرامج العلاجيه أطلعت الباحثة قبل إعداد هذا البرنامج على مجموعة من البرامج العلاجية التى صممت لتنمية القدرات المعرفية لدى الأطفال وخاصة البرامج التى استهدفت تنمية الانتباه والتذكر والتفكير ومن هذه البرامج أثر برنامج تدريب لتنمية بعض العمليات المعرفية لدى الأطفال وذوى صعوبات التعلم، فاطمة على محمد إبراهيم (٢٠٠٨)، وفاعلية برنامج كورت لتنمية التفكير الابتكارى فى علاج بعض صعوبات التعلم لدى الأطفال، صبرى سيد أحمد عكاشه (٢٠٠٩)، فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية بعض مهارات التفكير لدى الأطفال صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى، حسن أديب عماد (٢٠٠٨)، أثر برنامج لتنمية الانتباه فى صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى. وقد استخدمت هذه البرامج فنيات وطرق متعددة لتنمية التفكير أو التذكر أو الانتباه، وقد استفادت الباحثة من البرامج السابقة في تحديد عدد جلسات البرنامج العلاجى، وتحديد الفنيات المستخدمة فى البرنامج.
- الفئة المستهدفة فى البرنامج (لمن)؟ يقدم هذا البرنامج للأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية من سن (٩- ١٢) سنه من خلال عينة عشوائية فى بعض المدارس فى مدينة طهطا، من الذكور والأناث ومن مستويات اقتصادية واجتماعية متعددة حيث تمثل هذه العينة جميع طبقات المجتمع وقد بلغت العينة التجريبية فى هذه الدراسة ٤ تلاميذ و٣ تلميذات.
- أهمية البرنامج: هذا البرنامج يساعد في:

١. تنمية قدرات الطفل المعرفية للاطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم كما يمكنه من إقامة علاقات طيبة واجتماعية مع الآخرين خاصة الذين يعانون من نفس المشكلة.
٢. يتيح فرصة للأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم من اكتشاف ذواتهم واكتشاف الجوانب الإيجابية فيهم.
٣. يساعد فى تنمية بعض السلوكيات مثل التعاون، الالتزام بالوقت، أدب الحديث، احترام الاخرين، تقدير الذات.

- أهداف البرنامج:

١. الهدف العام: الهدف العام لهذا البرنامج تنمية القدرات المعرفية لدى عينه من الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم (٩- ١٢) سنه.
٢. الاهداف الإجرائية:
   - ان يثقل الطفل ذو صعوبات التعلم ذاته.
   - يصبح أكثر قدرة على متابعة واجباته ودروسه.
   - مساعدة هؤلاء الاطفال على التكيف والاندماج مع الغير.
   - التخلص من الأثار النفسية المرتبطة بالتحصيل المنخفض (الخوف، اللامبالاه، عدم تقدير الذات والأهمال،... الخ).
   - اكتشاف المواهب الكامنه داخلهم واستغلالها من خلال البرنامج فى عملية التعلم.
   - يتذكر مواقف مختلفة لأهمية الذاكرة فى حياتنا.
   - يتعلم فائدة الذاكرة فى حياته.
   - يتعلم من زملائه خبرات جديدة من خلال اللعب التعاونى.
   - تتحسن ثقته بنفسه وبأدائه فى تذكر المهام المعروضة عليه.
   - يعمم استخدام الاستراتيجيات التى تعلمها على مواقف أخرى فى حياته.
   - يربط أجزاء المعرفة بعضها ببعض لتشكيل بناء مفاهيم واحدة.
   - يراقب اداءه الذاكرى ومقدار تقدمه.
   - يعد الأرقام تصاعدياً وتنازليا بدون توقف
   - يستخدم خبراته السابقة فى تطبيق استراتيجية التصنيف.
   - يعالج الأفكار السلبية وتبديلها بأفكار إيجابية.
   - يستنتج الأفكار والإجابات الصحيحة المترتبة على أفكار القصة.
   - يستنتج أفكار منطقية مشغلية تتناسب مع الموقف.

- يحدد المواقف المختلفة والأفكار المرتبطة بالأفكار المستنتجة.
- يدمج التعبير اللفظى وتغيرات الجسد مع التعبير عن المشاعر.
- يجزء المواقف اجزاء حقيقية (مادية ومحسوسة).
- يقارن بين الأفكار المختلفة.
- يتعرف لفظياً على جوانب الموقف اللفظى والمصور.
- يختار الشكل الذى يناسب الموقف.
- يفسر الأفكار التى تطلب تفسير.
- يستنتج الافكار الرئيسية لنص.
- يكتب موضوعاً عن فائدة ماء المطر.
- يبتكر عنوان جديد لقصة عرضت عليه.
- يبتكر طريقة جديدة لحل الأسئلة.
- يعرف بعض المصطلحات.
- يتعرف على الإجابة الصحيحة بين الإجابات الخاطئة
- يتذكر المعلومات التى عرضت عليه.
- يزيد مدة انتباهه.
- ينقل انتباهه من مثير لأخر.
- يلتفت الطفل إلى مصدر الصوت والإضاءة
- يلتفت إلى اشياء توضع أمامه (مجسمات، صور)
- يركب بازل من ٦ قطع.
- يلون الأشكال.
- يتعرف على اخلاف بين صورتين.
- يتعرف على الشيء الزائد فى الصور.
- يتعرف على الشيء الناقص فى الصور.
- يستخدم نفس أنشطة جذب الانتباه البصرى مع الزيادة فى حدة الانتباه بزيادة عدد الأدوات والقطع

- الأسس التى اعتمد عليها البرنامج:

١. الاسس العلمية للنظريات: اعتمد الباحث فى وضع البرنامج الحالى على بعض الأسس التى ذكرها العلماء والتى تتعلق بتنمية القدرات المعرفية ومحاولة تفسيرها وكيفية الاستفاده من هذه النظريات.

أ. نظرية النمو العقلى المعرفى، كما يرى بياجيه يرتبط بمراحل النمو ولكل مرحلة من مراحل النمو ألوان خاصة من النمو العقلى وهناك قياساً لتطور الطفل تحصيلياً ومعرفياً.

ب. البناء المعرفى K.W.L اوجل.

وقد وظفت الباحثة تلك النظريات فى الدراسة الحالية:

- اختيار الأنشطة والقصص والأدوات التى تناسب المرحلة العمرية للتلاميذ بحيث لا تكون أعلى من مستوياتهم.
- الجو السائد فى جلسات البرنامج جو التعاون والتفهم والمرح حتى لا يمل الاطفال وحتى يتحقق هدف البرنامج.
- وجود الباحث من خلال جلسات البرنامج وإزالة عومل الرهبة والقلق من نفوس الأطفال.

٢. أسس عملية: حيث يعتمد برنامج تنمية القدرات المعرفية على الأسس العملية الأتية:

أ. ان تركز جميع الأنشطة والأدوات على مهارات الكلام والتواصل اللغوى والانتباه والتذكر والتفكير.

ب. أن تعتمد الأدوات المستخدمة فى البرنامج على مواقف تدعو الطفل للكلام والحديث والتفكير والتذكر والانتباه.

ج. التدخل السريع من المعالج لتصحيح الإجابات الخاطئة.

د. أن ترتبط الأدوات بحياة الطفل اليومية بأسرته وأصدقائه وحاجاته.

ه. أن يتم البرنامج فى جو من التقبل من المعالج للموهوبين لذوى صعوبات التعلم.

و. التركيز على الأنشطة الجماعية وتنمية التواصل بين الأطفال.

كما يعتمد البرنامج على الأسس الأتية:

- أن يصحح الباحث للتلاميذ الأخطاء أولاً بأول.
- أن يقوم الطفل بعمل النشاط أولاً بأول ويكون عمل جميع الأنشطة بفارق زمنى قصير جداً.
- يعتمد هذا البرنامج على المحاكاة والتقليد والتعاون من الأطفال للباحث.

- محتوى البرنامج: يشتمل محتوى البرنامج على الألعاب والأدوات المستخدمة فى البرنامج.
- الفنيات والأساليب المستخدمة فى البرنامج:

١. الجلسات العلاجية.

٢. الألعاب: لعبة الأنشطة اليومية والهدف منها تنمية العلاقات الاجتماعية لدى الأطفال ويستخدم فيها أدوات عبارة عن مجموعة من الصور والصلصال والقص واللزق والقصص والألوان والأرقام والعصى والدمى والالوان.

- الفنيات والأستراتيجيات:

١. المحاضرة: تعد المحاضرة إسلوباً من الأساليب الإرشادية المعرفية حيث تعتمد على عنصر التعليم، وإعادة التعليم، ويتخللها ويليها مناقشات جماعية تهدف إلى إحداث تغير فى اتجاهات الجماعة، وتنمية معارفهم وإكسابهم خبرات متعددة فى شتى مجالات الحياة.

٢. المناقشة الجماعية والحوار: تعنى نشاطاً جماعياً يأخذ طابع الحوار المنظم الذى يدور حول موضوع معين أو مشكلة معينة، ويهدف اسلوب المناقشة الجماعية إلى عدة أهداف من أهمها فهم مشاعر الجماعية، كما يهدف إلى تعليم اعضاء الجماعة بعض المهارات والخبرات

٣. التسلسل: عبارة عن أسلوب يتضمن ربط سلسلة من أنماط السلوك البسيطة بعضها لتكوين سلوك معقد.

٤. إعادة البناء المعرفي: ويقصد به إكساب المعلمات مجموعة من المعارف والمعلومات الخاصة بموضوع صعوبات التعلم لدى الموهوبين يؤدى إلى تعديل المعتقدات الخاطئة لديهم عن تلك الفئة من الأطفال.

٥. النمذجة: هى اسلوب تعليمى يقوم من خلاله المعلم باداء سلوك مرغوب فيه ثم يشجع الطفل على محاولة أداء السلوك نفسه، متخذاً من النموذج الذى وضعه المعلم مثالاً يحتذى به.

٦. التعزيز: وهو يعنى تقوية السلوك بما يزيد من إمكانية حدوث هذا السلوك مستقبلاً وتنقسم المعززات إلى: معززات أولية وتشمل الأشياء الضرورية للحياة كالطعام والشراب. معززات ثانوية وهى أشياء لا تمثل قيمة فى حد ذاتها بل هى وسيلة يحصل الطفل من خلالها على العديد من الفوائد مثل التضيق. معززات اجتماعية مثل المدح والابتسامة وكل ما يشير إلى الاهتمام بالطفل معززات مثيرة للانتباه مثل الألوان والموسيقى والعرائس وغيرها من المثيرات الحسية السمعية والبصرية. وهناك معززات ايجابية كاستحسان واستخدام الأطعمة والحلوى والتغذية الراجعة ومعززات سلبية مثل التنفير والحرمان من شيء محبب.

وقد استخدم الباحث التعزيز مع الأطفال أثناء تطبيق البرنامج

العلاجى وذلك ضماناً لجذب الانتباه والاستمرار فى مشاركة الأطفال فى البرنامج وتشجيعاً لهم

٧. التوجيه: وهى يعنى مساعدة الطفل على القيام بفعل ما وتوجيهه خلال ذلك ثم تدعيمه بحيث يصبح أكثر عزماً على محاولة الفعل بنفسه ومن أنواع التوجيه التوجيه اليدوى ويقصد به المساعدة البدنية التى يقدمها المعالج لمساعدة الطفل على اداء السلوك المطلوب. التوجيه اللفظى وذلك عن طريق إعطاء الأطفال بعض التعليمات اللفظية الخاصة بالطريقة التى تؤدى بها المهارة المطلوبة. وقد استخدم الباحث فى هذا البرنامج التوجيه اللفظى لتوجيه الأطفال لأتمام النشاط واستخدام الأدوات الموجوده وطريقة تعاملهم مع بعضهم وتوجيههم للانتباه والتركيز والتفكير.

٨. التقليد: حيث يقوم المعالج باداء مهارة معينة ويتوقع من الطفل تقليده فى ادائها ويمكن تعليم الطفل التقليد من خلال سلسلة من الخطوات وبمجرد ان يصبح الطفل قادراً على التقليد فإنه يمكنه من التدريب على بعض المهارات عن طريق تقليد شخص أخر يؤديها. ويتمثل التقليد فى هذا البرنامج بأن ينطق المعالج الكلمات والحروف بشكل صحيح ثم يطلب من الأطفال تكرار هذه الكلمات والحروف ونطقها مرة أخرى وهو التقليد اللفظى.

٩. التفاعل: بين المعالج والأطفال هام وضرورى جداً لإنجاح البرنامج ويعتمد هذا التفاعل على تحديد أدوار كل من المعالج والطفل:

أ. أولاً دور المعالج يتمثل في:

- توجيه وإرشاد الأطفال بشكل دائم، خلق جو من المتعة للأطفال
- استخدام التعزيز المناسب، اختيار وتحديد الأنشطة والأدوات
- تجهيز واعداد مكان الجلسة، المرونة فى تنفيذ البرنامج
- تحديد الوقت المناسب لكل لعبة ونشاط، تقبل الأطفال وإشعارهم بذلك
- الاعداد للجلسات وتحديد بداية ونهاية محتوى كل جلسة

ب. ثانياً دور الأطفال يتمثل في:

- الانتظام فى الحضور للجلسات، الالتزام بتعليمات المعالج
- التعاون مع باقى الأطفال، تنفيذ الواجبات والتكليفات
- المشاركة فى الألعاب والأنشطة.

١٠. التعزيز الايجابي: يتضمن التعزيز الايجابى تقديم مثير مرغوب عقب السلوك مباشرة مما يؤدى إلى زيادة معدل حدوثة مثل (الابتسام، الحلوى، المدح،...).

١١. التغذية الراجعة: هى المعلومات التى تعطى الفرد بعد اجابته وتزود الطالب بمستوى ادائه الفعلى ولها أهمية فى استثارة دافعية المتعلم من خلال مساعدته على اكتشاف الاستجابات الصحيحة فيثبتها وحذف الاستجابات الخاطئة.

١٢. التصنيف: هو تميز الاشياء عن بعضها البعض، وصنف الاشياء يقسمها وفق تشابهها إلى مجموعات تضم كل مجموعة وحدات تشترك فيها صفة أو خاصية واحدة على الأقل ويفيدنا التصنيف فى توفير الوقت والسرعة للعثور على المطلوب عند الحاجة.

١٣. المساعدة أو الحث: تعد المساعدة من الفنيات التعليمية التى تساعد على أداء الاستجابة الصحيحة بما يقلل من خطأ الطفل ويدعم إحساس الطفل بالنجاح، خاصة عندما يتم تعليم الطفل مهارة جديدة للمرة الأولى.

وهناك العديد من أنواع المساعدة التى تستخدم لمساعدة الطفل على أداء السلوك أو المهارة وهى كما يلي:

١. مساعدة جسمية يمثل الإمساك بيد الطفل وتوجيهها إلى الاستجابة الصحيحة
٢. مساعدة لفظية وهى تقديم إيحاء لفظى للطفل يساعد على أداء الاستجابة الصحيحة
٣. المساعدة بالإشارة وهى تتمثل فى إعطاء إشارة باليد أو احد الأصابع فى اتجاه الاستجابة الصحيحة.
٤. المساعدة بالإيماءات ويتضمن إظهار إيماءة للاستجابة الصحيحة مثل النظر بالعين او هز الرأس بالقبول أو الرفض.
٥. المساعدة بتقريب مواضع الأشياء أو تتمثل فى وضع الشيء الذى يمثل الاستجابة الصحيحة فى وضع يسهل للطفل اختياره. (خالد محمد أحمد مطحنة، ٢٠٠٨)

أ. استراتيجية الحروف الأولى: تتمثل فى أخذ الحروف الأولى من كل كلمة فى قائمة من المفردات أو الجمل المراد تذكرها ومحاولة بناء كلمة أو جملة لها معنى أو دلالة لدى الفرد فى الحروف الأولى.

ب. استراتيجية الكلمة المفتاحية: يمكن قراءة نص ما واختيار كلمة تعتبر بمثابة مفتاحاً يدلل على الفقرة أو الجملة الكاملة.

هناك العديد من الأفكار التى تحسن الذاكرة او تشكل مؤشرات لتحسين الاسترجاع:

- التركيز: التركيز على المهمة واغلاق الباب أمام المشتتات.
- تكرار محاولات الاسترجاع: كلما زادت كلما زادت فرص التذكر.
- إعادة التعلم والتكرار: تكرار ما تعلمه الفرد فى السابق يعزز قيمة الاحتفاظ ويسهل التذكر.
- دلائل الاسترجاع: حاول دائماً أن تبتكر دلائل خاجية ترتبط فى الموقف المراد استرجاعه.
- جعل المادة ذات معنى: ربط المعلومات مع خصائص تعريفها جيداً سوف تساعد على تذكرها.
- بناء قواعد منظمة للمعرفة: قواعد بيانات توضح العلاقة بين المعارف القديمة والجديدة.

٦. سبل تحسين الاسترجاع:

أ. التوليف القصصي: العمل على بناء المعرفة على شكل قصة ذات مغزى.

ب. تدوين الملاحظات بصورة مستمرة.

ج. عوامل البيئة المادية:

- البحث فى العناصر المساعدة على التذكر، وتجنب العوامل المؤثرة سلباً.
- الاستنباط والاستدلال.
- طرح الاسئلة.
- التفسير.
- الحوار الذاتى.
- التوجيه اللفظى.
- الاستنتاج.

الاساليب الاحصائية:

١. اختبار مان ويتنى لحساب دلالة الفروق بين متوسطى رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القدرات المعرفية.

٢. اختبار ويل كيكسون لحساب دلالة الفروق بين متوسطى رتب المجموعة

التجريبية والمجموعة التتبعية نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة:

جدول (١) اختبار مان ويتني لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القدرات المعرفية

مقياس	التجريبية				التتبعية				قيمة%	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	الفرق بين الرتب	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	الفرق بين الرتب		
الانتباه	٥٣,٨٨	٢,٦٤	١٢,٥٠	١٠٠	٤٧,٣٨	١,٦٩	٤,٥	٣٦	٠	٠,٠٠١ دالة
ذاكرة	١٨٥,١٣	٥٤,٦٧	١١,٦٣	٩٣	١٢٤,٧٥	٣٦,٦٩	٥,٣٨	٤٣	٧	٠,٠٠٧ دالة
التفكير الابتكاري	٢٠,٠٠	١,٠٧	١٢,٥	١٠٠	١٠,٣٨	٣,٢٠	٤,٥	٣٦	٠	٠,٠٠١ دالة

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب المجموعة الضابطة والتجريبية، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من ٠,٠٥ وهى قيمة دالة إحصائياً فى الانتباه والتذكر والتفكير الابتكارى حيث كان متوسط الانتباه فى المجموعة التجريبية ٥٣,٨٨، ومتوسط الانتباه فى المجموعة الضابطه ٤٧,٣٨. ومتوسط الذاكرة فى المجموعة التجريبية ١٨٥,١٣، ومتوسط الذاكرة فى المجموعة الضابط ١٢٤,٧٥. ومتوسط التفكير الابتكارى فى المجموعة التجريبية ٢٠,٠، ومتوسط التفكير الابتكارى فى المجموعة الضابط ١٠,٣٨.

- مناقشة نتائج الفرض الاول: يدل ثبوت صحة الفرض الأول على فاعلية البرنامج التدريبى لتنمية القدرات المعرفية لدى الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم فى كل من الانتباه والذاكرة والتفكير الابتكارى، ويرجع ذلك نتيجة استخدام الأنشطة المختلفة (المحاضرة، الحوار، المناقشة، القصة، النشاط الاجتماعى، النشاط الرياضي) هذه الأنشطة بما تتميز به من صيغة تنافسية يستطيع الطفل من خلالها أن يكتسب ثقة بنفسه وأنه ذو قيمة لجماعته أثناء ممارسته النشاط، ويدل كذلك على مرونة البرنامج حيث يتناسب مع طبيعة أفراد المجموعة التجريبية وهم ذوى صعوبات التعلم وكلهم موهوبون، وتنوع وتكامل الأنشطة داخل البرنامج، وسهولة الأنشطة بحيث يستطيع الطفل النجاح فيها مما يدعم ثقته بنفسه. وأن أهداف البرنامج واضحة وهى نتيجة القدرات المعرفية (الانتباه، التذكر، التفكير الابتكاري)، واعتماد البرنامج على طريقة الارشاد الجماعى قد ساعد بما لا يدع مجالاً للشك أعضاء الجماعة على الانطلاق والخروج من عزلتهم وفى منحهم الثقة فى أنفسهم. تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (هدى شعبان، ٢٠١٢١) ودراسة (أحمد زارع، ٢٠١٤).
- نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثانى على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب القياس البعدى والقياس التتبعى بعد شهر لأفراد المجموعة التجريبية فى القدرات المعرفية (الانتباه، التذكر، التفكير الابتكاري).

ويوضح الجدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطى رتب القياس البعدى للمجموعة التجريبية والقياس التتبعى فى القدرات المعرفية.

جدول (٢) اختبار ويل كيكسون لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والمجموعة التتبعية

مقياس	التجريبية				التتبعية				قيمة (W)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	الفرق بين الرتب	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	الفرق بين الرتب		
الانتباه	٥٣,٨٨	٢,٦٤	١٠,١٣	٨١	٥٢,٦٣	٢,١٣	٦,٨٨	٥٥	٥٥,٠	٠,٢ غير داله
ذاكرة	١٨٥,١٣	٥٤,٦٧	٩,٣١	٧٤,٥	١٦٢,٣٨	٧٩,١٤		٧,٦٩	٦١,٥	٠,٥ غير داله
التفكير الابتكاري	٢٠,٠٠	١,٠٧	٨,٦٣	٦٩	١٩,٨٨	١,٤٦	٨,٣٨	٦٧	٦٧,٠	٠,٩ غير دالة

من الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب المجموعة الضابطة والتجريبية. حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من ٠,٠٥ وهى قيمة غير دالة إحصائياً فى الانتباه والذاكرة والتفكير الابتكارى حيث كان متوسط الانتباه فى المجموعة التجريبية ٥٣,٨٨، ومتوسط الانتباه فى المجموعة التتبعية ٥٢,٦٢، ومتوسط التفكير الابتكارى فى المجموعة التجريبية= ٢٠، ومتوسط التفكير الابتكارى فى المجموعة التتبعية ١٩,٨٨ مما يدل على تحقق الفرض الثاني.

- مناقشة نتائج الفرض الثاني: من هنا يتضح فاعلية البرنامج التدريبى لتنمية القدرات المعرفية للأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، وكذلك استمرار أثره عندما يتم تطبيق المقياس على عينة الدراسة بعد مرور شهر من التطبيق الأول، وهذا ما تم تأكيده من خلال بعض الدراسات السابقة كما فى دراسة (محمد سليمان، ٢٠٠٠) ودراسة (نجوى أحمد، ٢٠٠٠).

توصيات الدراسة:

١. توصى الباحثة بضرورة تعدد الدراسات وتنوعها المتعلقة بالأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، بما يوفر قاعدة معرفية يمكن الارتكاز عليها فى الاتجاهات نحو هذه الفئة ورعايتها.
٢. وضع برامج للقائمين على رعاية هذه الفئة وهى فئة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بهدف أكسابهم مهارات تيسر لهم التعامل مع هذه الفئة.
٣. الاهتمام بالتدريب المنظم لفئات الاخصائيين النفسيين والعاملين مع هذه الفئة اثناء الخدمة والاهتمام بصقل خبراتهم التربوية والنفسية والاجتماعية بصفة مستمرة

المراجع:

١. إبراهيم إبراهيم أحمد، (٢٠٠٢)، الإعزاءات السببية للنجاح والفشل الإكاديمى لدى ذوى صعوبات التعلم والعاديين من تلاميذ المرحلة الإعدادية دراسة مقارنة، **مجلة كلية التربية**، العدد ٢٦ الجزء ٢، جامعة عين شمس.
٢. أحمد زارع احمد، (٢٠١٤)، فاعلية استخدام الالعاب الذكية التفاعلية فى الجغرافيا فى تنمية المفاهيم الاقتصادية ومهارات التفكير البصرى لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد ٥، مصر.
٣. أحمد سيد عيسى، (٢٠١٤)، فاعلية استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشكلة فى تنمية التفكير الابتكارى لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم لدى طلاب الصف السادس، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
٤. اسماء عبدالعال الجبرى (٢٠١٢)، الصعوبات التى يواجهها الموهوبين- دراسة مقارنة، **رسالة دكتوراه**، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
٥. امنية الهرمسي (٢٠١٥)، بناء مقياس للكشف عن الموهوبين من ذوى صعوبات التعلم من تلاميذ الحلقة الأولى فى المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، **مجلة العلوم التربوية**، البحرين، العدد ٢٠.
٦. حامد عبدالسلام زهران (١٩٩٨)، **التوجيه والإرشاد النفسى**، ط٣، القاهرة، عالم الكتب.
٧. حسام الدين ابوالحسن (٢٠١٤)، الاسهام النسبى لكل من دافعية الانجاز ومفهوم الذات فى التوافق الدراسى لدى الموهوبين والموهوبين ذوى صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة التربية الخاصة**، العدد ٧، جامعة الزقازيق، مصر.
٨. خالد محمد احمد مطحنة (٢٠٠٨)، فاعلية برنامج تأهيلى فى تنمية بعض المهارات المهنية وتحسين السلوك التكيفى لدى عينة من الأطفال التوحديين، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٩. عبدالعزيز السيد الشخص، (٢٠٠٦)، **قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوى**

الاحتياجات الخاصة، ط٢، القاهرة، مكتبة الانجلو _المصرية.

١٠.عصام توفيق قمر، محسن عبدالستار عذب، (٢٠٠٩)، **تنمية المهارات المهنية لمشرفى الأنشطة الاجتماعية فى اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين اجتماعياً- تصور مقترح**، بحث منشور فى المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

١١.غاده كامل سويفى جاد الرب، (٢٠١١)، فاعلية برنامج تنمية الذاكرة العاملة وضبط الذات لدى تنمية الأطفال الموهوبين ذوى اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، **مجلة دراسات الطفولة (نفسية، اجتماعية، اعلامية، طبية)**، العدد ١٤٠، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

١٢.فتحى مصطفى الزيات، (٢٠٠٠)، صعوبات التعلم لدى المرحلة الجامعية- دراسة مسحية/ تحليلية، **المؤتمر الدولى السابع، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس**، نوفمبر ٢٠٠٠.

١٣.محمد سليمان عبدالمقصود سليمان، (٢٠٠٠)، بعض القدرات المعرفية والسمات الشخصية عند كل من الطلبة العاديين وذوى صعوبات التعلم وعلاقتها بمستوى التحصيل فى اللغة الإنجليزية بالمرحلة الاعدادية، **رسالة دكتوراه**، القاهرة.

١٤.منى خرموش، (٢٠١٥)، صعوبات التعلم وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي: الموهوبين- دراسة ميدانية بولايتى البرج وسطيف، **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، الجزائر، العدد ١١.

١٥.نبيل فضل شرف الدين، فعالية فنيات تقوية الذاكرة عن طريق المعرفة بكيفية حدوثها للطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الجامعية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، مجلد ١٣، العدد ٤١، سبتمبر ٢٠٠٣.

16. Anne Sturgess (2014). Technology with Gifted Ld children: Scamper Toll for Creativity. paper presented at a **west Auckland education center conference: Realising the Potential of gifted and talented learners** 20th august 2014.

17. Brody, L. E& Mills, C. J. (1997): Gifted children with learning disabilities arewiew of the issue **journal of learning disabilities**.

18. Fabian, G; Louis, J; Creveuil, C& Marc, J. (2013). Behavioral profiles of Clinically Referred Children with Intellectual Giftedness. **Acta Paedopsychiatrica**.

19. Fabian, Gilouis, J, J, Greveuil, C& Marc, J (2013). Behavioral pofiles of chially preferred children with intellectual giftedness. **Acta paedo psychiatrica**.

20. Geary, C. (2011). Consequences, characteristics, and causes of mathematical learning disabilities and persisitent law achievement in **Mathematics**. Vol. 33(3) 250- 263

21. Harder, DW Culter, L8 Rochat, L. (2010) **Assessment of shams and their relationship to psychopathology**, 584- 608.

22. Jayden, T. G. (2015). Scamper Technique with Gifted/ Learning Disabled Children: Developing Creative and Critical thinking **International Journal of Special Education**; 22.

23. Vaidya, S. (1993): Gifted Children with Learning Disabilities: Theoretical Implications and Instructional Challenge. **Education**, 1993.